أعلن الدكتور محمد البلتاجى عضو البرلمان المصري والأمن العام لحزب الحرية والعدالة بالقاهرة، عن استدعاء مجلس الشعب لقيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية للمثول أمامه غدا السبت.

وأكد البلتاجي أنه تم استدعاء قيادات من الأمن الوطني، والأمن المركزي، والمخابرات العامة، والمخابرات الحربية، والأمن العام، للمثول أمام لجان الشباب والشئون الدستورية والتشريعية والدفاع والأمن القومي، لمساءلتهم عن أحداث بورسعيد التي سقط فيها ما لا يقل عن 74 قتيلا وأصيب المئات آخرين.

وأشار –في تصريحات لبوابة الأهرام- إلى أنه ما لم تحدد هذه الجهات الجناة الحقيقيين في الأحداث، فسيكون عليها أن تترك مواقعها، وتتخلى عن مسئولياتها، مشيرا إلى أن سيناريو الفوضى واحد، لكنه يتكرر بشكل ممنهج منذ عام.

وكان البلتاجي قد اتهم جهاز مخابرات حسني مبارك بالعمل وفقا للخطة القائمة على (تهديد الثورة بالفوضى لإجبار الشعب على القبول بما لا يريده، وقال "مسلسل حرق الأقسام ومديريات الأمن وفتح السجون الذي صنعوه هم يوم الجمعة 28 يناير1102 وبدا كأنه حالة من الفوضى في أجواء الثورة، والذي نجحنا في إفشاله بفضل الله وبفضل اللجان الشعبية وقتها، هو نفسه الذي يستفزوننا للوصول إليه الآن"، وأضاف "هم لا زالوا يراهنون على معادلة إما أنا وإما الفوضى وعلينا أن نرفض طرفي المعادلة".

وأضح أن هذه الفوضى تستهدف إطالة المرحلة الانتقالية، وإدخال البلاد فى نفق مظلم، وفرض الأحكام العرفية وسط حالة من الترحيب، مؤكدا أن حزب الحرية والعدالة، لديه رؤية تشريعية لتطوير المنظومة الأمنية، سيعلن عنها قريبا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com